



التاريخ: الخميس 23 ، شباط 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

● القدس: مسؤولون أمميون يزورون "الخان الأحمر" ويطالبون إسرائيل باحترام القانون

الدولي

● مستوطنون يستأنفون اقتحامهم للأقصى.

● أسيران مقدسيان يواصلان إضرابهما عن الطعام وسط فعاليات تضامنية.

● القدس: قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط وسط توتر شديد.

● مستوطنون يحددون اقتحامهم للأقصى وسط مطالبات بفتحه أيام السبت.

● الاحتلال يعتقل شاباً فلسطينياً بدعوى التحريض عبر "فيسبوك".



القدس: مسؤولون أميون يزورون "الخان الأحمر" ويطالبون إسرائيل باحترام القانون الدولي

القدس 23-2-2017 وفا- زار منسق المساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة روبرت باير، ومدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الضفة الغربية سكوت أندرسون، تجمع "خان الأحمر" البدوي الفلسطيني شرق مدينة القدس.

وأوضح باير في بيان صدر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة: "تجمع خان الأحمر هو أحد التجمعات الأكثر ضعفا في الضفة الغربية، التي تكافح من أجل الحصول على الحد الأدنى من مستوى المعيشة في مواجهة ضغوط شديدة تمارسها السلطات الإسرائيلية لإجبارها على الرحيل إلى مكان محدد". وأضاف: "هذا غير مقبول، ويجب أن يتوقف".

وتطرق إلى توزيع مسؤولين إسرائيليين في 15 و 19 شباط الجاري، العشرات من الأوامر العسكرية التي تهدد بالهدم، ووقف العمل ضد جميع المباني تقريبا (حوالي 140 مبنى) في أحد أماكن التجمع (أبو الحلو)، معتبرا تطبيق هذه الأوامر "سيلحق أضرارا مباشرة بمنازل، ومصادر كسب الرزق لما يزيد عن 140 لاجئا فلسطينيا، نصفهم من الأطفال، ومن بين المباني المتضررة المدرسة الابتدائية، المبنية من إطارات السيارات والطين، والتي بنيت بدعم من الجهات المانحة الدولية ويلتحق بها حوالي 170 طفلا، من التجمعات البدوية في المنطقة".

وتابع: كما هو الحال في أماكن أخرى في الضفة الغربية، صدرت هذه الأوامر بحجة عدم حصول المباني على تصاريح بناء تصدرها إسرائيل؛ وهي تصاريح يستحيل الحصول عليها تقريبا في أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية المعروفة باسم "المنطقة ج"، وذلك بسبب التخطيط التمييزي ونظام تقسيم المناطق الذي تفرضه إسرائيل.

وقال باير: "هذه التطورات في خان الأحمر ليست الوحيدة"، فآلاف الأسر تعيش في حالة خوف من تنفيذ أوامر الهدم في أية لحظة، كما توجد تجمعات بأكملها تعيش في حالة من عدم الاستقرار المزمن. وهدم المدارس أيضا يهدد حق الأطفال الفلسطينيين في التعليم، وهذا يخلق بيئة قسرية تجبر بعض التجمعات الفلسطينية على الرحيل إلى أي مكان آخر".

وختم حديثه بالقول: "يجب على دول المجتمع الدولي أن تعمل معا لتوفير المساعدة والحماية للمجمعات الضعيفة مع التأكيد على ضرورة احترام القانون الدولي".



وحسب البيان، لا تزال الأمم المتحدة تؤكد مرارا وتكرارا أن فرض خطة "الترحيل" المقترحة على التجمعات دون إرادتها أو كامل حريتها يصل حد التهجير القسري والطرده، ويخالف التزامات إسرائيل كقوة محتلة بموجب القانون الدولي.

من جانبه، قال أندرسون: "التهديد يحدق بوجود المجتمع برمته، بما فيه من منازل، وحظائر الحيوانات والمدارس التي قمنا بزيارتها اليوم، إنني أشعر بقلق بالغ إزاء الضغوط الإسرائيلية المستمرة لإجبار البدو على الرحيل من ديارهم، وتدمير سبل عيشهم وثقافتهم المتميزة".

وأضاف أندرسون: "تعرضت بالفعل منازل العديد من هذه العائلات الفلسطينية اللاجئة للهدم عدة مرات خلال العام الماضيين. إنني أدعو السلطات الإسرائيلية إلى وقف جميع المخططات والممارسات التي من شأنها أن تؤدي بشكل مباشر، أو غير مباشر إلى تهجير اللاجئين مرة أخرى".

ونوه البيان إلى أن يقع تجمع "خان الأحمر" يضم 46 تجمعا (مجموع عدد سكانها حوالي 7000 نسمة، نسبة اللاجئين الفلسطينيين بينهم 70 بالمئة) تعتبرهم الأمم المتحدة ضمن المعرضين لخطر التهجير القسري بسبب خطط إسرائيل لترحيلهم إلى أحد مواقع "الترحيل" الثلاثة المخطط لها؛ والذي يشكل خرقا جسيما لاتفاقية جنيف الرابعة.

مستوطنون يستأنفون اقتحامهم للأقصى

القدس 23-2-2017 وفا- استأنفت مجموعات من المستوطنين اليوم الخميس، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك من باب المغارة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، في حين يتصدى مصلون لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير الاحتجاجية.

وقال مراسلنا أن الاقتحامات تتم عبر مجموعات صغيرة ضمت عددا من المتزمتين اليهود بلباسهم التلمودي الأسود التقليدي، كما ضمت عددا من منظمة "طلال لأجل الهيكل" ونفذوا جولات مشبوهة في أرجاء المسجد المبارك.



أسيران مقدسيان يواصلان إضرابهما عن الطعام وسط فعاليات تضامنية

القدس 23-2-2017 وفا- يواصل الأسيران جمال أبو الليل (50 عاما)، ورائد مطير (47 عاما)، من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة إضرابهما المفتوح عن الطعام الذي بدأ في السادس عشر من الشهر الجاري، احتجاجا على تجديد اعتقالهما الإداري.

في الوقت نفسه، تُواصل حركة فتح بمخيم قلنديا تنفيذ العديد من الفعاليات التضامنية مع الأسيرين مطير وأبو الليل بجمعة أقامتها على الشارع الرئيسي، وكثيرا ما تنتهي بمواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال بمحيط الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم شمال المدينة المقدسة.

وكان نادي الأسير الفلسطيني أكد نقل إدارة سجون الاحتلال الأسيرين أبو الليل ومطير، من معتقل "النقب" الصحراوي.

وأوضح نادي الأسير في بيان له أمس، أنه جرى نقل الأسير أبو الليل إلى معتقل "إيشل"، والأسير مطير إلى معتقل "عسقلان".

ويشار إلى أن الأسير الصحفي محمد القيق يواصل أيضا إضرابه عن الطعام.

القدس: قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط وسط توتر شديد

القدس 23-2-2017 وفا- اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الإسرائيلي وعناصر الوحدات الخاصة، اليوم الخميس، مخيم شعفاط في مدينة القدس المحتلة، من جهة الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم.

ونقل مراسلنا عن شهود عيان تأكيدهم "أن أعدادا كبيرة من جنود المشاة اقتحموا المخيم دون معرفة الأسباب، وسط حالة من التوتر الشديد ما زالت سائدة في المخيم، خاصة بعد تصدي عدد من أبناء المنطقة لجنود الاحتلال بالحجارة، أعقبها استخدام الاحتلال القنابل الصوتية، الحارقة والغاز السامة المسيلة للدموع".

وأضافوا "أن عددا كبيرا من أصحاب المحال أغلقوا محالهم، تحسبا من أي تصعيد".

يذكر أن الاحتلال كثف في الآونة الأخيرة اقتحاماته للمخيم، والأحياء القريبة منه، بحثا عن فلسطينيين من حملة هوية الضفة، واعتقالهم، بذريعة وجودهم في القدس من دون تصاريح.



مستوطنون يجددون اقتحامهم للأقصى وسط مطالبات بفتحه أيام السبت

القدس 22-2-2017 وفا- جدد المستوطنون اليوم الأربعاء، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وقمت الاقتحامات عبر مجموعات صغيرة ومنتالية، ضمت عددا من غلاة المتطرفين بلباسهم التلمودي التقليدي، ولم ينجحوا بمحاولاتهم لأداء طقوس تلمودية في المسجد بفعل الرقابة الصارمة التي يفرضها حراس المسجد على المستوطنين خلال جولاتهم الاستفزازية في المسجد.

في ذات السياق، طالب ما يسمى "ائتلاف منظمات الهيكل"، وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي المتطرف جلعاد أردان، بالسماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى أيام السبت، لتعزيز ما أسماه "الوجود اليهودي فيه على مدار الأسبوع، بما يخدم قضية الهيكل".

جاء ذلك في رسالة بعثها رئيس ائتلاف المنظمات المتطرفة يعقوب هايمين إلى أردان، أشاد في مقدمتها بما أسماه جهوده التي أبعد فيها العناصر الإسلامية عن المسجد الأقصى، الأمر الذي أعاد أجواء الاقتحامات الهادئة من قبل اليهود إلى المسجد الأقصى.

ولفتت الرسالة إلى "أن هذا الإبعاد غير كافٍ، ويستوجب تكثيف الوجود اليهودي في "جبل الهيكل" (تسمية الاحتلال للأقصى) عبر إعادة السماح لليهود والسياح الأجانب بدخول الأقصى أيام السبت، كما كان معمولا به قبل العام 2000، حسب رأيه.

وشملت الرسالة ادعاءات بأن الاحتلال كان يسمح باقتحامات اليهود والأجانب للمسجد الأقصى أيام السبت بحكم "الوضع القائم" قبل العام 2000م، لكنه توقف منذ العام 2003.

وحسب الرسالة، فإن "السماح لليهود باقتحام الأقصى يتيح الفرصة للمئات منهم اقتحامه، وكذلك مئات السياح الأجانب، في مثل هذا اليوم، سيما وأن الكثير منهم لا يتسنى لهم ذلك في أيام الأسبوع الأخرى، بسبب الساعات القليلة المتاحة".



الاحتلال يعتقل شاباً فلسطينياً بدعوى التحريض عبر "فيسبوك"

اعتقلت قوات الاحتلال، اليوم الأربعاء، شاباً فلسطينياً من سكان قرية "النبي صموئيل" شمالي غرب مدينة القدس المحتلة.

وأفادت المواطنة نوال بركات، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منزلها في القرية أكثر من مرة خلال الليلة الماضية، مطالبة باعتقال نجلها "ليث" (26 عاماً) الذي لم يكن متواجداً في المنزل.

وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت زوجها عيد بركات للضغط عليه، وتسليم نجله للاحتلال في أقرب وقت، لافتة إلى أنه تم اعتقال "ليث" عن حاجز "الجيب" العسكري شمالي غرب القدس.

وأكدت أنه تم الإفراج عن زوجها، في حين تم تحويل نجلها للتحقيقات في مركز شرطة الاحتلال في "عطاروت" شمال القدس، مع العلم بأن خطبة "ليث" ستعقد الأسبوع القادم.

وأوضحت أن اعتقال نجلها كان على خلفية منشور له عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، قالت الشرطة الإسرائيلية إنه "تحريضي".

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مئات المواطنين الفلسطينيين منذ بداية العام 2015، مدّعية بأن صفحاتهم الشخصية على "فيسبوك" تحوي مواد و منشورات وصفتها بـ "التحريضية"، كما أغلقت عشرات الصفحات الرسمية الفلسطينية للسبب ذاته.

— انتهى —